

التعليق

موجاهة :

منح الفعل الناسخ – الذي ينصب مفعولين – من نصب مفعوليه أو من نصب أحدهما نصبًا ظاهرًا .

مثال :

(علمت للحق منتصر)

فقد دخلت اللام على جملة (الحق منتصر) ففصلت الفعل الناسخ عن مفعوليه ، فأدى هذا الفصل إلى تعليق الفعل عن عمله في ظاهر المفعولين . أما في

المحل فعمل الفعل باق فنقول في الإعراب :

عَلِمَ : فعل ماضٍ ناسخ من أخوات (ظن) ينصب مفعولين .

التاء : ضمير مبني في محل رفع فاعل .

اللام : لام الابتداء .

الحقُّ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

منتصرٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وجملة (الحق منتصر) في محل نصب سدت مسد مفعولي عَلِمَ .

وفي جملة (علمت الحقُّ لهوا المنتصر) .

المفعول الأول (الحقُّ) منصوب .

وعُلِّقَ الفعل عن العمل في المفعول الثاني : جملة (لهوا المنتصر) وذلك لدخول

اللام عليها ، وعلى ذلك يكون الإعراب كالآتي :

الحقُّ : مفعول به أول منصوب .

وجملة (هو المنتصر) في محل نصب سدت مسد المفعول به الثاني .

الإعمال

-

..

-

معناه :

أن يعمل المصدر أو المشتق عمل فعله اللازم أو المتعدي .

إعمال المصدر

يشترط لإعمال المصدر عمل فعله ما يلي :

- أن يصح تأويله (بأن والفعل) أو ما والفعل .

مثال :

قولك الحق خير لك .

والتقدير أن تقول الحق .

ويأتي المصدر العامل في عدة صور :

١ . يكون نكرة وله صورتان :

الأولى : أن يضاف إلى فاعله :

مثل : (مصاحبة المرء الأشرار ضار به).

المرء : فاعل للمصدر العامل – والمصدر مضاف إلى فاعله .

الثاني : أن يضاف إلى مفعوله :

مثل : (قولُ الحق نجاتٌ)

الحق : مفعول للمصدر العامل – والمصدر مضاف إلى مفعوله .

٢ . يكون منوناً (مجرد من أل والإضافة).

مثل : (إنصافاً المظلوم)

- المصدر العامل المنون (إنصافاً)

- المظلوم مفعول به للمصدر المنون العامل (معمول المصدر).

٢. يكون معرفاً بال .

مثل : (ضعيف العرض حجته ضائع الحق).

المصدر العامل العرف بال هو (العرض) ، حجته مفعول به للمصدر العامل وهي معمول المصدر .

ملحوظة :

- المصدر العرف (بال) شاذ قياساً ، وقليل الاستعمال ، وهذا رأي ابن هشام والمبرد .

- ويشترط لإعمال المصدر العرف بال ما يلي :

- ألا يكون مصغراً .

- ألا يكون مختوماً بتاء الوحدة .

- أن يكون مفرداً ، لأن التثنية والجمع يخرجانه عن صفته الأصلية التي هي أصل الفعل .

إعمال اسم الفاعل

وصيغ المبالغة

- يعمل اسم الفاعل عمل فعله اللازم والمتعدي .
مثال : القائل الحق محبوب بين الناس .
اسم الفاعل العامل : القائل .
معمول اسم الفاعل : الحق .
- ولاسم الفاعل العامل حالتان :
 - ١ . يكون محلى بأل ويعمل بدون شروط .
مثال : الناطق الصدق ثوابه كبير .
اسم الفاعل العامل : الناطق (محلى بأل) .
معمول اسم الفاعل : الصدق .
 - ٢ . يكون مجرداً من (أل) ، ويعمل بشرطين :
(أ) أن يكون دالاً على الحال أو الاستقبال .
(ب) أن يسبق بما يلي :
 - أن يسبق بنفي مثل : ما فائز بالجائزة إلا المجتهد .
 - أو يسبق باستفهام مثل : أمساعد المحتاج ؟
 - أو يسبق بهبتداً مثل : محمد فاهم حقيقة الأمر .
 - أو يسبق بهبتداً مثل : محمد فاهم حقيقة الأمر .
 - أو يسبق بموصوف مثل : الحسد نارٌ محرقةٌ صاحبها .

وأمثلة صيغ المبالغة العاملة هي :

- المؤمن معاون المحتاج .

- العاقل محذر عدوه .

- الله غفور ذنوب العباد .

- إن الله سميع الدعاء .

- اللاعب سباق خصمه .

إعمال اسم المفعول

- يعمل اسم المفعول عمل فعله اللازم أو المتعدي .

- لاسم المفعول العامل حالتان :

١ . إذا كان محلى بأل يعمل بدون شرط .

مثال : المصدق قوله محترم بين الناس .

اسم المفعول العامل هو :

قوله : نائب فاعل لاسم المفعول العامل .

٢ . وإذا كان اسم المفعول نكرة ، يعمل بالشروط الآتية :

- أن يسبق بما يلي :

- أن يسبق بنفي مثل :

ما مذموم تصرف العقلاء .

- أو يسبق باستفهام مثل :

هل الجيش موفور سلاحه ؟

- أو يسبق بمبتدأ مثل :

هذا رجل مهذبة أخلاقه .

ملحوظة :

شروط عمل اسم المفعول ، هي نفسها شروط عمل اسم الفاعل .

يقول ابن مالك^(١) :

وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم المفعول بلا تفاضل

١ - النية ابن مالك ص ٤٢

إعمال الصفة المشبهة

- الصفة المشبهة تدل على معنى الملازمة لصاحبها فلا تختص بوقت معين .
- الصفة المشبهة لا تصاغ إلا من الفعل اللازم .
- معمول الصفة المشبهة له ثلاث حالات :
 - ١ . يكون مرفوعاً مثل :
 - المؤمن نظيف قلبه .
 - المعمول : قلبه : فاعل مرفوع .
 - ٢ . يكون منصوباً مثل :
 - محمد حسنٌ خلقاً .
 - المعمول : خلقاً : تمييز منصوب .أو:
 - عليٌّ حسنٌ الخلقِ .
 - المعمول : الخلقِ : مفعول به منصوب .
 - (ج) يكون مجروراً مثل :
 - اليستان جميل الأزهارِ .
 - المعمول : الأزهارِ : اسم مجرور .